دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية.

أ.م.د. حنان عزيز عبد الحسين/ جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠١٩/٦/١٦ قبول النشر: ٢٠١٩/٦/٣٠ تاريخ النشر: ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠

ملخص البحث: دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية

هدف البحث الى دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية، وقد استعمل في تحقيق الهدف المنهج الوصفي وذلك بالتعرف على النظريات التربوية والاجتماعية التي تتوافق مع القيمة الوطنية أو المنطلقات النظرية لتربية المواطنة.

وتناول البحث الأنشطة التربوية ودورها في تثبيت القيم الوطنية الفلسفة التربوية في الأنشطة التفاعلية، فضلاً عن عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة، وتم وضع خرائط لكل من أستراتيجيات التعلم النشط (الفعال)، المهارات في العملية التفاعلية الحياتية في المجال التربوي، كما تم تحديد المؤسسات التي يقع على عاتقها تعزيز الهوية الوطنية، مثل الإعلام والمدرسة بشكل أساس.

وقد توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التي بالإمكان من خلالها تعزيز قيمة المواطنة عن طريق العملية التفاعلية الحياتية في التربية على شكل ابعاد منها: البعد المعرفي، البعد الاجتماعي، البعد المهاري، والبعد الأخلاقي.

من ثم اوصت باستعمال الوسائط والطرق الحديثة والناجحة في تعزيز روح الموطنة، والاحتفاء بالمناسبات الوطنية وفي مقدمتها اليوم الوطني وتعريف الاطفال بقيمتها ودلالاتها، وتعريف الاطفال بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والفرص المتكافئة.

كلمات مفتاحية :تربية، تعزيز، قيمة، مواطنة، أطفال، عملية تفاعلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Role of Education in Enhancing the Value of Citizenship in Children through the Interactive Life Process in Educational Institutions

Name: Hanan Aziz Abdul Hussein

University of Baghdad – Educational and psychological research center

Abstract

The aim of the research is to diagnose the methods of enhancing the value of citizenship in children through the interactive life process in educational institutions; the descriptive approach was used to achieve the objective by identifying social theories that corresponded to the national value or the theoretical principles of citizenship education. The study focused on educational activities and their role in establishing values, national educational philosophy in interactive activities, as well as the presentation of previous studies on the subject of citizenship, and maps of each of the strategies of active learning, skills in the process of interactive life in the field of education, Institutions that have the responsibility to promote national identity have also been identified, Such as the media and the school.

The researcher reached the conclusion that the value of citizenship can be enhanced through the interactive process of life in education in the form of dimensions such as: cognitive dimension, social dimension, skill dimension, and moral dimension.

It is recommended to use modern media and methods to promote the spirit of citizenship, to celebrate national events, especially national day, to introduce children to their value and significance, to introduce children to their rights and duties and to affirm their right to social equality and equal opportunity.

Keywords:

Education, promotion, value, citizenship, children, interactive process

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعرض العراق ومنذ اندلاع العمليات العسكرية والعنف المسلح الى متغيرات عدة وآخرها حرب عصابات داعش المجرمة التي احتلت أماكن متعددة من العراق ومكثت فيها مدة طويلة، ويحتمل خلال وجودها هذا قد أثرت بالقوة والإرهاب أيديولوجيا على سكان المناطق المحتلة (فكريا وعقائديا وانتماءاً)، كونها جاءت من مناطق متفرقة من العالم وبهويات معادية للعراق، مما يثير القلق بتزعزع الشعور بالوطنية والإنتماء للوطن سيما لدى شرائح الأطفال.

ولما كان للمدرسة وظيفة تعليمية وتربوية وتنموية وتنشيطية وتدبيرية. لذا " تعتبر المؤسسات التعليمية فضاءات للتربية والتكوين، ومجالا لممارسة المتعلمين لحقوقهم، واحترامهم لواجباتهم، مما يمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لتحمل التزاماتهم الوطنية.

لذا، ينبغي على المؤسسات التربوية أن تضمن احترام حقوق وواجبات التلامذة والطلبة في جميع المراحل، وممارستهم لها، واعتماد هذه المرتكزات أثناء إعدادها للنظام الداخلي للمؤسسة، والعمل على إشراك مختلف الفاعلين التربويين في صياغته بمن فيهم التلميذات والتلاميذ، وممثلي جمعيات الآباء والأولياء، ترسيخا للممارسة الديموقراطية.

"إن تكالب الأمم وتصارع الحضارات دائمًا يؤدّي إلى فرض شروط المنتصر على الطرف الخاسر وانهيار قيمه وثوابته التي تُحدّد هويته، ومصادرة مكتسباته الوطنية التي توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل، فكثيرًا ما نطلع على تقارير علمية ودعوات تتبنّى إعادة صياغة العقل العربي والإسلامي بطرق مختلفة وبأساليب وحجج متنوعة، الأمر الذي قابله هشاشة الأوضاع السياسية والثقافية في كثير من البلدان العربية والأسلامية ممّا ساهم بخلق حالة لا يستهان بها من الضعف والإنكسار ومن ثمّ الإنصياع والقابلية للتشكيل بشكل يخلخل قيم المواطنة والانتماءين العربي والإسلامي، وهو ما سمح بفتح الباب على مصراعيه لدخول كثير من الظواهر والجرائم الدخيلة على مجتمعنا العراقي.

ولقد لوحظ افتقار أنشطة الطفولة إلى آليات تنمية مشاعر الانتماء، ويرجع ذلك إلى قصور تفاعل التكوينات الطلابية مع المجتمع والبيئة المحيطة، وقصور قدرة القائمين على الحياة الطلابية في استجلاء المتغيرات المحلية والعالمية، ومحاولة تعريف الطلاب بها، وتشجيع تعاملهم معها بفكر مبتكر وقادر على التنقيح والتواصل بدلاً من الرفض والانزواء.

الأمر الذي دفع الباحثة لإختيار وتناول هذا الموضوع لخلق تصوّر مكمّل يبرز الصورة الواضحة لواقع قيم المواطنة لدى أطفال العراق، وسبل تعزيزها بما يكفل تحصين أجيالنا من الإنحراف والمحافظة على القيم والثوابت الوطنية ضمن ذلك التصور" بالأساليب الأكثر تأثيراً في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث:

تتصدر قضية تعزيز الهوية والقيم الوطنية أولويات العمل الوطني، كاستراتيجية ثابتة لا تحتمل التغيير ولا التأجيل، باعتبارها أم القضايا الوطنية، وعلى أساسها ينمو المجتمع، ويكبر ويتطور، وعبرها تتعزز علاقات أبناء البلد، الشركاء في الأرض والمصير الواحد، الذين تجمعهم لغة واحدة، وتربطهم آمال مشتركة يحلمون بها، ويسعون إلى تحقيقها، باذلين كل الجهود المطلوبة لإنجاح هذا التوجه الذي لا مكان لقبول بديل عنه، فالهوية والوطن وحدة واحدة لا تتجزأ أبداً.

لقد مر العراق بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما أثر على تماسك المجتمع واستقراره، وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير لا تتفق وطبيعة المجتمع العراقي، لذلك ينبغي أن تستعين الدولة بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم الاجتماعية، حيث يقوم على إعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية. والمفهوم الحديث للمواطنة يعتمد على الاتفاق الجمعي القائم على أساس التفاهم من أجل تحقيق ضمان الحقوق الفردية والجماعية، كما أن المواطنة في الأساس شعور وجداني يتسم بالارتباط بالأرض وبأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على الأرض وهي تتفق مع قيم الإسلام، لأن المواطنة عبارة عن رابطة بين أفراد يعيشون في زمان ومكان معينين، والعلاقة الدينية تعزز المواطنة وينبغي الاعداد لـ(مراحل الطفولة كافة) اعدادا خاصاً وبتوافر جميع الجهود ومن خلال جميع المفاصل في التربية والتعليم، بذلك تتلخص أهمية البحث انطلاقاً من كون القيم الوطنية تشكل:

١. ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء وبالهوية.
٢. ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات، والمشاركة في خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات، بدءا من مرحلة الطفولة.
٣. ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية.

تعد تربية المواطنة مسلك مهم من مسالك البناء، فهي تزرع في نفوس الصغار كيف أن عزتهم وكرامتهم لا يمكن أن تتحققا إلا بعزة الوطن وإعلاء شأنه، ولذلك فإنها في المؤسسات التربوية تعد عاملاً مصيرياً ترتبط به المسيرة التنموية حاضراً ومستقبلاً، فعندما يتعلم أولادنا قيمة الوطن تعلو في نفوسهم قيمتهم، فالمواطن نواة الوطن، وان تربية المواطنة التي هي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، والانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، لذا من واجبهم احترامها ومراعاتها (سالم، 1983: 55).

لقد أكد الباحثون أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل في تربية الأطفال وتنشئتهم، فأطفال اليوم مطلوب منهم أن يتعاملوا مستقبلاً مع عصر المعلومات وثورة التكنلوجيا، ويشاركون في صنع القرار السياسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعي والاقتصادي، فهم الأكثر (حاجةً واستعداداً) الى تنشئة وتنمية وعيهم بحاضرهم ومستقبلهم من خلال تعميق القيم الصالحة والحفاظ على هويتهم الوطنية من خلال الوحدات التعليمية (محمد، 2013: 270). وهذا يعني أن الروضة والمدرسة كمؤسسات تعليمية وتربوية تقوم بعملية التكوين، والتأطير، والتأهيل، والتهذيب الأخلاقي، بغية تكوين مواطن صالح نافع لأسرته، ووطنه، وأمته، والإنسانية جمعاء، مما يساهم في غرس القيم والسمات المرغوب فيها (بدير، 1995: 45).

ولا يقتصر الدور على المدرسة فحسب بل على الأسرة أن تلعب أهم الأدوار وأقواها تأثيرا في حياة الأطفال، حيث إنها تحتضن الطفل منذ بداية حياته ونعومة أظفاره، فتشكيل سلوكه ومقومات شخصيته وتزوده بقيم ومعتقدات مجتمعه بل والأنماط السلوكية المقبولة التي تسهم كثيرا في عملية الضبط في ذلك المجتمع. كما إن لكل مؤسسة من المؤسسات التربوية أهميتها الخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة لها الدور الأول في تنشئتها لأبنائها، وكذا الأساليب التي تتعامل بها بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى مع أفراد المجتمع كالمؤسسة الدينية التي يتحدد من خلالها شكل " الأجيال القادمة من البشر الذين يعملون على تقدم المجتمع أو تخلفه، وعليهم يتوقف نمو حضارتهم وانحسارها".

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية.

تحديد المصطلحات: تم تعريف كل من المصطلحات الآتية:

١. **تعزيز – Strengthen:** عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، او إزالة مثيرات سلبية (القبلي، 2014، 12). هذا التعريف يتناسب مع هدف البحث.

٢. **القيمة الوطنية**– National values: تُعرف القيم على أنها مجموعةٌ من المَبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمُثل التي توجّه سلوك الفرد، وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة، تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه (عباس وآخر، 2015: 840).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **المواطنة:** ورد في لسان العرب بأن مفهوم الوطن لغة يشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، فهو وطنه ومحله (ابن منظور، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩).

٤. **أما مفهوم قيم المواطنة:** فهي اللبنة الأساسية للبنية الإجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية للمجتمع، كما أنها الحصن في مواجهة الإنحراف بكلُّ صوره، ومعزّزة للقيم الموحّدة للبناء الإجتماعي في ظلُّ التطور الحضاري الذي نعيشة اليوم (الحيالي، 2017: 31).

٥. **النشاط التفاعلي:** بأنّه الحصص أو الفصول التي يستعمل فيها المعلم محفزات التفاعل مرةً واحدةً على الأقل خلال الحصة، وذلك لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التي تتيح لهم التفاعل مع المادة التي يدرسونها بشكلٍ مباشر، ويؤدي هذا التفاعل إلى شدّ انتباه الطلاب والحفاظ عليه، كما يساعد التعليم التفاعلي الطلاب على تطبيق ما تعلموه، أو يمنحهم تصوراً عن مواد المحاضرات القادمة (الحلايقة، 2018: نت).

٦. **العملية التفاعلية:** أيُّ عملٍ يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياءَ ومعداتٍ وأشخاص ومؤسسات، ومن ثَمَّ فإنَّ هذه التفاعلات تحتاجُ من الفرد أنْ يكونَ متمكِّنًا من مهاراتٍ أساسية" (الغامدي، 2011: شبكة الألوكة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

يحتوي هذا الفصل، على النظريات والأدبيات التي تناولت العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية، فضلا عن بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث من خلال:

النظريات الاجتماعية التي تتوافق مع القيمة الوطنية أو المنطلقات النظرية لتربية المواطنة:-

تعد تربية المواطنة نمطاً من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية أو غير رسمية. والتنشئة الاجتماعية من العمليات الأساس في حياة الإنسان، وتتمثل تلك العملية في" أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها ملتزماً بضوابطها". كما تساعد الطفل على الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره إلى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس وذلك عبر المراحل الارتقائية من عمره. وتقوم المؤسسات الاجتماعية بدور مهم في التنشئة الاجتماعية لكل مرحلة من المراحل العمرية، فالأسرة والاصدقاء والمؤسسات الدينية التي تقوم بتزويد الفرد بجزء من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد ومعتقدات المجتمع.

وعليه فإن **(الرؤية للمنطلقات النظرية لتربية المواطنة هي ذاتها المنطلقات والنظريات التي تفسر التنشئة الاجتماعية وأساليبها)**. ويشمل ذلك:

١. نظرية التفاعل الرمزي (Symbolic Interaction Theory):

صنف (جورج هربرت ميد(1863-1931) George H. Mead) عمليةِ الاتصال الى صنفين: الاتصالُ الرّمزي، والاتصال غير الرمزي. فالأول يؤكّد بوضوحٍ على استعمال الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغةُ ذاتَ أهميةٍ بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقفِ المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاجُ الأفعال التي يصنعُها أفراد المجتمع (عمر، 1991: 78).

٢. النظرية البنائية الوظيفية (Structural Functionalism Theory):

ميز راد كليف براون بين " الصورة البنائية " و " البناء الواقعي " فالصورة البنائية هي الصورة العامة أو السوية لعلاقة من العلاقات بعد تجريدها من مختلف الأحداث الجزئية رغم إدخال هذه التغيرات في الحسبان. أما البناء الواقعي فهو البناء من حيث هو حقيقة شخصية وموجودة بالفعل ويمكن ملاحظتها مباشرة، والبناء الواقعي يتغير بسرعة واستمرار بعكس الصورة البنائية التي تحتفظ بخصائصها وملامحها الأساسية بدون تغير لفترات طويلة من الزمن وتتمتع بدرجة من الاستقرار والثبات. أما الوظيفة كما ذكرها العلماء الوظيفيون هي الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل، وأن درجة الاستمرار والاطراد في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه ولا يمكن أن تتم إلا بأداء وظيفة هذا البناء أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدور الذي يلعبه كل نظام أو نسق في داخل البناء(إسماعيل، 1982: 228).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. نظرية التبادل (Exchange Theory).

يرى (ريتشارد اميرسون) ان المفاهيم الاساسية في النظرية التبادلية الاجتماعية التي تستعمل في نظرية التبادل الاجتماعي والتي تعبر عن اهم القضايا التي تثيرها هذه النظرية هي : مفهوم الفاعل ACTOR، وعلاقة التبادل EXCHNGE relation ، والقيمة value ، والمكافأة reward، والبدائل alternatives، والتكلفة cost، والاعتماد dependence، والتوازن، والقوة، والفوائد، والموارد والمصادر، وتتضمن نظرية التبادل الاجتماعي بعض القضايا او الافتراضات الاساسية حول طبيعة الانسان وطبيعة المجتمع وكيفية ادائه لوظائفه (عثمان، 2008: 230).

٤. نظرية الصراع (Conflict Theory):

تميز (لويس كوزر- Lewis Coser1913) في تفسير الصراع على فكرة العرض والطلب، فمثلا ينشأ الصراع عند زيادة عدد طالبي العمل عن الفرص المتاحة، فاعتبر ان محددات نتائج الصراع تختلف في (أنماط الحراك الاجتماعي._أنواع نظم صمام الأمان الموجودة بها. مدى السماح بالصراع وانتظامه._درجة التحام الجماعات، ومستوى المشاركات الجمعية، وكذلك طول الصراع).

أما أنماط المواضيع التي يقع حولها الصراع فتُحددها (مواضيع الشرعية الاجتماعية: عدم الاتفاق عليها يؤدي إلى مستويات عالية من الصراع. ومواضيع حقيقية: مثل الفشل في إشباعا حاجات معينة. ومواضيع غير حقيقية: مثل المواضيع التي تتضمن حاجة إلى خفض توتر عام.

أما أهم وظائف الصراع الإيجابي (التنافسي)، هو أنه:

١- يقدم استقرار للعلاقات الاجتماعية.

٢- يعيد الحيوية للمعايير الموجودة في المجتمع.

٣- يقدم ميكانيزم لإعادة واستمرار التكيف ومواءمة القوة.

٤- ينمي اتحادات وائتلافات جديدة.

٥- يقلل العزل الاجتماعي.

٦- يساهم في المحافظة على خطوط حدود الجماعة.

٧- قد يؤدي إلى نسق اجتماعي أكثر مرونة واستقرار وتكامل(زيدان، 2016: 190).

مناشط ومقومات تعزيز قيم المواطنة:

من المهم التركيز على القيم التربوية ومؤسسات تربية المواطنة ومناقشة الصيغ التي تبرز تأثير كل منها، وبالتالي تحديد الإطار الذي يمكن أن تتفاعل فيه تلك المؤسسات بشكل تكاملي لتحقيق ذات الهدف. وبناءً على ما اتضح من أسس نظرية، فسيتم دراسة دور كل من المدرسة والاعلام والمسجد بما يتوافق معها ويتفاعل مع تربية المواطنة. وارتباط الإنسان بوطنه وبلده مسألة فطرية مستقرة في النفوس فالوطن مسقط الرأس، ومقر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنشئة الاجتماعية، ومكان العرض والشرف، ومن دعائم الانتماء للوطن تنشئة الأطفال على المحبة والألفة والتماسك بينهم ويمكن أن يتم هذا في إطار الخلية الأولى للمجتمع وهي الأسرة التي اهتم بها الدين الإسلامي.

أولاً- خصائص "المهارات الحياتية" أو العملية التفاعلية الحياتية: عادة ما ينظر لها كمفهومٍ واحدٍ، له عددٌ من الخصائص نذكرُ منها باختصار:

أ- أنَّها متنوِّعة، وتشملُ جميعَ الجوانب المادية كالمهاراتِ الأدائية، وغير المادية كمهاراتِ التفاعل في مواقفِ الحياة.

ب- تعتمدُ على طبيعةِ العلاقة التبادُلية بين الفردِ والمجتمع.

ت- أنها تستهدف تفاعلَ الطفل التفاعلَ النَّاضج مع الحياةِ، وتطوير أساليبِ معايشة الحياة.

ث- أنها إنمائية تجمعُ بين المعرفةِ والفعلِ بقدرِ الكفاءة.

ج- أنَّ اكتسابَها في سنٍّ مبكرة أفضلُ، لأنَّ ذلك يساعِدُ على تمكُّن المتعلمِ من المهارة.

ح- تختلفُ باختلافِ سنِّ المتعلِّم، فمهارات الصَّغير تختلفُ عن الكبير.

خ- لا يرتبط اكتسابُها بشهادةٍ معينة، أو مستوًى تعليميٍّ محدد.

ومن تلك الخصائص يُلحظ أنَّ" المهارات الحياتية "مجالٌ واسع وشامل، يمكنُ أنْ يستهدفَ كافَّةَ الفئاتِ العمرية والمراحل التعليمية، كما أنَّها مطلقةُ المجال والمستوى، فليستْ خاصةً بمستوى تعليمي محدَّد، أو بمجال معينٍ من المهارات، وكذلك نراها متحرِّكةً تخضعُ لحاجياتِ ومتطلباتِ الفئة المستَهْدَفة، والكفاءةِ المطلوبة، لذا من الواجبِ على المؤسَّسات التربوية أنْ تسعى بكلِّ قوة إلى تبنِّي مفهوم" المهارات الحياتية "كمجالٍ تربويٍّ حديثٍ، وتكوِّن له المشاريعَ التنموية، وأن تكوِّن برامجَ نوعيةً تستهدف جميعَ وسائلِ التربية، بما يضمَنُ إعادةَ هيكلتِها، حتَّى تجمعَ كافةَ أهدافِ التربية والوصول الى القيم الوطنية المنشودة

(الغامدي، 2011: شبكة الألوكة الألكترونية).

ثانياً- الأنشطة التربوية ودورها في تثبيت القيم الوطنية:

ان ممارسة الأنشطة التعليمية- التربوية، وتوفير الجو التربوي والنفسي والاجتماعي المناسب للتنشئة المتكاملة والمتوازنة ذهنيا ووجدانيا وحركيا، وتزويد الأطفال بمجموعة من الكفايات الأساسية والمستعرضة بغية تأهيلهم للاندماج في الواقع العملي، وتربية المتعلمين على مجموعة من القيم الأخلاقية والوطنية، وحث المتعلمين على ربط المحتويات والقدرات والقيم بممارسات عملية وسلوكية في الحياة الواقعية والعملية، بغية المساهمة في خلق مجتمع مدني واع وفعال ومبدع، والإيمان بالتنوع الثقافي، والاختلاف في الرأي، واستعمال الحوار المنطقي والجدال الحسن، وضرورة الاقتناع بفلسفة الشراكة، والاشتغال ضمن فرق، وخلق المشاريع، والاعتماد على الذات دون الاتكال على الآخرين، والأخذ بالتعلم الذاتي، والإيمان بالمبادرة الفردية، وتملك روح المغامرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الأنشطة والممارسات الطلابية المختلفة يمكن أن تسهم في ترجمة مفاهيم المواطنة المجردة إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فإذا وفّقنا في هذا الأمر فسيتمثل مفهوم المواطنة سلوكًا عمليًا بدلًا من كونه مجموعة معارف تُحشى فيها أذهان الطلاب.

وللأنشطة دور فعال في تعزيز الهوية الوطنية على أن يتم تنفيذها عن طريق التدريب والممارسة في مواقف إجرائية حياتية تتم داخل المدرسة وخارجها، ومن أبرز الجوانب التي يجب أن يتضمنها المنهج:

أ. الخبرات الإنسانية بمعناها الواسع، مع مراعاة أن تبدأ دراستها مبكراً في رياض الأطفال والسنوات الأولى للمرحلة الابتدائية وتمتد للمرحلة الثانوية.

ب. خصائص الناس من حيث تشابههم واختلافهم واهتمامهم بالآخرين، ليتعلم الطفل أهمية احترام الناس مهما كانت تباياناتهم المعيشية والاقتصادية، والفروق الفكرية والأيديولوجية بينهم.

ت. تطوير فلسفة عالمية للحياة تؤكد على القيم الوطنية وبالتالي الإنسانية الدولية.

ث. تربية المتعلم على التعايش السلمي، لكي يستطيع التأثير في تحديد الأهداف السياسية الوطنية.

ج. تربية المتعلم على الحياة في مجتمع يقوم على التسامح والقيم السامية، ويرفض التعصب العرقي والديني والعقائدي.

ح. إكساب المتعلمين ما يسهم في تحقيق الأهداف التي تؤكد على قيم السلام كأسلوب حياة للتعامل مع بعضهم ومع الآخرين.

خ. إكساب المتعلم مقومات التنشئة التي تسهم في جعله يؤمن بوطنه القومي وبوطنه العالمي الإنساني، مما يحقق في المتعلم، "سلوكاً فاعلاً ومتغيراً إزاء المشكلات، مهارات حل المشكلات، اهتمام بالمشاعر والحقائق على قدم المساواة، ممارسة النشاطات التربوية المحلية والعالمية".

د. تعد المدرسة عاملاً مهماً في القضاء على التناقض القيمي والصراع الثقافي بين أفراد الأمة الواحدة، وإذا كانت ذات أهمية للعب هذا الدور في الظروف العادية، فإن دورها يزداد أهمية خلال فترات التحولات الاجتماعية والتغير الثقافي حيث تنتقل المجتمعات من أوضاع اجتماعية مرتبطة بفكر وقيم وعوامل ضبط معينة إلى قيم، والتربية المدرسية هي وسيلة ذلك كله.

ثالثاً– الفلسفة التربوية في الأنشطة التفاعلية:

"تمثل البيداغوجيا الإبداعية طريقة في البحث والتنشيط والتعلم والتعليم، و اتخاذ المبادرات والقرارات عن بينة واقتناع، و الانطلاق من فلسفة الأهداف والكفايات في خلق حياة مدرسية ناجعة، والسعي نحو التجديد التربوي بتوفير محتويات وبرامج ومناهج ومقررات تساير الحياة المعاصرة، وتتناسب مع تعقيداتها والإيمان بفلسفة التنشيط، وتشجيع الفن بكل تجلياته (السينما التربوية، والمسرح المدرسي، والفن التشكيلي، والموسيقى الهادفة والبناءة)، وخلق منتديات تربوية داخل المؤسسة التعليمية لتنشيط الحياة المدرسية وتفعيلها فضلاً عن الأنشطة الرياضية والأدبية، وتطبيق تقويم حداثي لا يكتفي باختبار القدرات التحصيلية وقياس المردودية التعلمية فقط، بل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لابد أن ينفتح التقويم على الأنشطة الموازية، واختبار مدى انفتاح المتعلم على المجتمع، وتجديد الطرائق التربوية وتحديثها وعصرنتها"(حمداوي، 2015: 17).

اما في مجال الانتماء الى الجماعة والتعاون معها فيرى هل (Hall, 1978) ان هذا المجال يعني تعاون الشخص مع الاخرين ويود الشخص التمسك بأفراد جماعته ويصبح وفياً لهم ويقترب منهم ويتعاون معهم فيرفع من روحهم المعنوية (Hall, 1978: 218).

اما بارون (Baron, 1980) فيرى ان مجال الانتماء الى الجماعة يدل عل رغبة الفرد بالحصول على الامن عن طريق التوحد مع الاخرين ومسايرتهم والتوافق معهم وقبول ما اتفقوا عليه من معايير واتجاهات وانماط محددة لسلوك الجماعة (Baron, 1980: 324).

في حين يرى (الشيخ وآخرون،1980) ان نوعية العلاقات الاجتماعية والمناخ التنظيمي وروح الانتماء كلها عوامل مؤثرة في الروح المعنوية للفرد والجماعة (الشيخ وآخرون، 1980: 46).

ويؤكد (عبد الخالق، 1983) الى ان الافراد ان كانوا افراداً او جماعات اكثر حساسية وتأثيراً بالمحيط النفسي منه بالمحيط المادي اذ تؤدي الكلمة الساخرة او العبارة التي يساء تأويلها الى خفض الروح المعنوية والقيم الوطنية (عبدالخالق، 1983: 134).

ويعد (جبارة،1983) ان اشباع الحاجات الاجتماعية والمتمثلة بتكوين علاقات انسانية سليمة وتوفير الامن النفسي والتقدير الاجتماعي، والشعور بالانتماء عوامل اساسية مؤثرة في الروح المعنوية والقيم الوطنية (جبارة، 1983: 98).

اما ماير (Myri, 1985) فيرى ان العوامل النفسية مثل التضحية والمشاركة في نشاط الجماعة والشعور بالانتماء لها والتعاون معها أساسيات لمعنويات عالية للأفراد (عمر، 1985: 66).

فلسفة التعلم النشط (التفاعلي):

يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة وهو يعد تلبية لهذه المتغيرات ونقل بؤرة الاهتمام من المعلم الى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية– التربوية، فقد اكدت فلسفة التعلم النشط على ان:

- يرتبط بحياة التلميذ وواقعه واحتياجاته واهتماماته.
- يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به في بيئته.
- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
- يحدث في جميع الاماكن التي ينشط فيها المتعلم (البيت–المدرسة–المسجد–الحي–المسرح).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أستراتيجيات التعلم النشط (الفعال):

هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق اهداف معينة تتخذ مجموعة قرارات تنعكس في انماط من الافعال يؤديها المعلم والطلاب على وفق مجموعة من الخطط الاستراتيجية ومنها: استراتيجية الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، وتعلم الأقران، والتعلم الذاتي، ومسرحة المنهج، ولعب الأدوار، والخرائط الذهنيَّه (عبد الوهاب، 2013: 8).

١ – المهارات في العملية التفاعلية الحياتية في المجال التربوي:

قبل أنْ نتحدَّثَ عن تعليمِ المهارات الحياتيةِ، لا بد أنْ نعرفَ أنَّ تعليمَها يعتمدُ على العديدِ من المبادئ، يمكن أن تتلخَّص في الآتي:

أ–الأساس النَّظري ان لكل مهارة أساسها النَّظري الذي يرتبط بجانب وجداني وآخر أدائي، فالمتعلِّمُ إذا أُتيحت له فرصةُ تعلُّمِ المهارة والتدرُّبِ عليها، لا بد له من دراستِها نظريًّا، لتتعمق في عقله ووجدانه، لأنه يمارس المهارةَ بناءً على معرفةٍ وتركيبة وجدانية، تجعلُه مقبلا ومهتمًّا بها وحريصا على تعلُّمها، والعكس حينما يمارس المهارةَ دونَ أنْ يكونَ لها خلفيةٌ نظرية لديه، فسوف يمارسُها دونَ قناعةٍ وفَهْمٍ.

ب–يعتمد تعلُّمُ المهارات على كلٍّ من المنطلقِ العلمي الصَّحيح، والتدريب الفني الجاد، وهو ما يقودُ إلى سُرعة تعلُّم المهارات، مع الاقتصادِ في المجهود العقلي والبدني.

ج–الممارسة ركنٌ من أركان اكتساب المهارةِ، كما أنَّها تتكوَّنُ من مجموعة من الأنشطة المرتبطةِ بموقفٍ معين، وعلى ذلك فهي تستخدمُ الحواسَّ المركزية، والحركةَ اللازمة للأداء السُّلوكي، على أنْ تكونَ الممارسةُ متوفِّرةً بما يتلائم مع نوعيةِ ومُتطلبات المهارة المقصودة.

هـ–بتكرارِ المهارة المرْغوبةِ تصبح عادةً، يقول "آمرسونر": "العادةُ هي الممارسة على فتراتٍ زمنية طويلة، وتصبح هذه العادةُ بعد ذلك جزءًا من مقومات الشَّخص" (عباس واخرى، 90:2014).

٢ – الأساليب التفاعلية:

أنّ الأساليب التفاعلية لا تحل محل المحاضرات، ولكنّها تساهم في تحسين إتقان مادة المحاضرة، وتستطيع الأساليب التفاعلية جذب اهتمام الطلاب، فهي تشجع على مشاركة الجميع بشكل فعّال في العملية التعليمية–التربوية، وفهم المواد بشكل جيد، كما أنّها تُعزّز تغيير السلوكيات المختلفة، وتشكيل المهارات الحياتية (A.Kutbiddinovaa & other's, 2018: 6560).

رابعاً–تحديد المؤسسات التي يقع على عاتقها تعزيز الهوية الوطنية.

أ. وسائل الإعلام وتأثيرها في التربية على القيم الوطنية:

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في عملية التنشئة للطفل، بما تتضمن من معلومات مقروءة ومرئية ومسموعة، إذ يقصد من عرضها وتقديمها للجماهير عامة إحداث تغييرات وتأثيرات متعددة. وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تربوية، تسهم فيها وسائط تربوية متعددة على نحو مقصود وغير مقصود، ويتمثل بها الفكر والقيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعايير والرموز، ويتعلم ضروب السلوك التي تشيع في الحضارة فيتحول من مجرد كائن بيولوجي إلى إنسان ناضج مؤهل يشغل وضعا أو أوضاعا في الجماعة التي ينتمي إليها (بوريتسكي، 1990: 2023). وفضلاً عن ذلك كله فإن النظرة الموضوعية لطبيعة مجتمعاتنا العربية وواقعها تدل على أن هذه المجتمعات متدينة ومحافظة وهي لذلك لا تنظر إلى وسائل الإعلام باعتبارها وسائل للترفيه والتسويق فحسب بل تطمع أن تؤدي هذه الوسائل أدواراً ذات طبيعة تثقيفية وتعليمية وتنويرية (دكاك، 1994: 1948).

إيجابيات وسائل الإعلام على الطفل:

معظم الذين درسوا الجوانب الإعلامية المختلفة حرصوا على ذكر سلبياتها، الا اننا أحببنا أن نطرح بعض الإيجابيات، التي تساعد في تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال، فتُعطي الطفل إحساساً باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل وتناسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها لبعض، فقد اكد العلماء والتربويون ان من ضمن الحاجات الأساسية للطفل بعد الغذاء، والأمن، والتعليم، هي الحاجة إلى المغامرة والخيال، والجمال، والمعرفة "، وأفلام الرسوم المتحركة تلبي بعضاً من هذه الحاجات، وبهذا المقياس تكون إيجابية، ولها دور مهم في غرس القيم التربوية عند الأطفال، فهي تقدم أمثلة واقعية تطبيقية للصدق والوفاء، التعاون، مساعدة المحتاجين، اعانة للفقراء، حب الوالدين، والإنتماء الوطني (أبو معال، 1990: 58).

سلبيات وسائل الإعلام على الطفل:

أما السلبيات التي تؤثر فيها وسائل الإعلام على الأطفال، تبدأ من نقل أخلاق وقيم جديدة وتقاليد غريبة وهادمة في كثير من الاحيان، وتخلخل نسق القيم في عقول الأطفال من خلال مشاهد العنف في أفلام الأطفال والذي بدوره يؤدي الى تردي في سلوكهم، واكتساب الأطفال سلوكيات عدوانية مخيفة، أو إلى انحراف الأطفال وبالتالي التجرد عن القيم والهوية الوطنية، وتشويه ثقافتهم الوطنية والقومية فينعكس سلبا على المجتمع بأكمله (مرسي، 1997: 156).

لذا ينبغي التنسيق المشترك بين جهات التدريب الاجتماعي والنفسي والرياضي والصحي والاقتصادي مع الإعلام من أجل وضع البرامج التربوية والقيمية، فالمطلوب هو أن نوصل لهم لذة اكتشاف الأشياء من خلال الصور المبرمجة في أفلام أو برامج التي تكون للتسلية أولا والتعليم ثانيا، كون الإعلام شريك فعلي في رعاية وتربية الأطفال من خلال التوجيه والتربية والتهذيب عن طريق البرامج المعدة خصيصا لمشاهدتها من قبل الأطفال، وبالتالي الوصول الى الهدف المطلوب.

ب. تاثير المؤسسات التربوية (الأسرة والمدرسة) في ترسيخ القيم الوطنية:

إن التنشئة الاجتماعية هي عملية تربوية، تسهم فيها وسائط تربوية متعددة على نحو مقصود وغير مقصود، ويتمثل فيها الفكر والقيم والمعايير والرموز، ويتعلم ضروب السلوك التي تشيع في الحضارة فيتحول من مجرد كائن بيولوجي إلى إنسان ناضج مؤهل يشغل وضعا أو أوضاعا في الجماعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الأسرة في تربية القيم الوطنية:

ينبغي أن تقوم الأسر بمهمتها بأداء الدور المطلوب منها كمواطنين أولا وكصانعي أجيال ثانية، لأنهم المعلم الأول الذي يثير اهتمام الأبناء بقضايا المجتمع والوطن، من خلال المضامين التالية:

١. تشجيع الأبناء على المشاركة في المشاريع التطوعية والمساعي الحميدة، مثل: تنظيف الأحياء، وتشجير الساحات العمومية والحفاظ على سلامة البيئة وغير ذلك كثير.
٢. تلقين الأبناء المبادئ الدينية والأخلاق والقيم الإنسانية، وتنشئتهم على حب الخير والوطن.
٣. توفير موارد التعلم الوطنية من خلال قراءة ما يتعلق بالقضايا السياسية أو القضايا ذات وجهات النظر الأخلاقية والمدنية المختلفة، مما يؤهل الطفل تدريجيا للانتماء إلى وطنه بربط مكتسباته الأسرية بالمكنونات المجتمعية لهويته الدينية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالوطن.

ولدعم تربية المواطنة الصالحة وتعزيزها في نفوس ألاطفال وفي سلوكهم، ينبغي للأسرة التركيز على المحاور التالية:

أ- ربط الطفل بالمقومات الروحية والمادية للشخصية الوطنية، وتنشئته على التمسك بها وبقيم مجتمعه، والربط بينها وبين هويته الوطنية، وتوعيته بالمخزون الثقافي الوطني.

ب- تأصيل حب الوطن والانتماء في نفوس الناشئة في وقت مبكر.

ت- تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للطفل، وبث الوعي فيه بتاريخ وطنه وإنجازاته، وتثقيفه بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن.

ث- العمل على إدراك الطفل للمعاني التي يرمز لها "العَلم"، والنشيد الوطني.

ج- تعويده على حب التقيد بالنظام والعمل به.

ح- تعويد الطفل على حب العمل المشترك، وحب الإنفاق على المحتاجين، والتكافل والألفة بين كافة المستويات الاجتماعية في الوطن.

دور المدرسة في تربية القيم الوطنية:

ينبغي ان تكون البيئة المدرسية امتدادا للبيئة الأسرية في تنشئة الأبناء ومكملة لها، ففيها يستكمل ما شرعت فيه الأسرة، فبقاء المجتمع واستمراريته مرهونان بمدى تفاعل المؤسسة التعليمية لما تقوم به من دور في توفير المعارف الأساسية للمتعلم، إلى جانب تحقيق فهم مبادئ حقوق الأفراد وتقدير النظام واحترامه، ومن خلال أساليب وطرائق، وبالشكل الآتي:

١- بناء نظام المدرسة على التعاون والتراحم والتكافل في حياة الطالب العامة.

٢- تأسيس البرامج المبنية مدرسياً لأداء خدمة المجتمع كجزء من المنهاج المدني.

٣- تدريب الطلاب على الحياة الاجتماعية الصحية والمعتدلة مع تحذيرهم من الغلو والتطرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- إقامة الأنشطة والمسابقات والبرامج الفنية المختلفة الكفيلة بغرس حب الوطن في نفوسهم.

٥- التأكيد على الواجبات الوطنية لمختلف المراحل من خلال الدروس الدينية والاجتماعية والأدبية.

٦- تنظيم زيارات ولقاءات يتعرف من خلالها الطلاب على واقع الوطن.

٧- تنظيم برنامج أعمال تطوعية واجتماعية مختلفة لخدمة الوطن والمواطن (غندر، نت).

الدراسات السابقة:

تم التعرف على بعض الدراسات السابقة التي تناولت تعزيز القيمة الوطنية مباشرة أو التي تتوافق مع عنوان واهداف البحث.

أولاً-دراسة (رانيا مرسى أبو العباس عبد العزيز-2011) تأثير برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الشعبية والاجتماعية على الانتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة ".

هدف البحث الى تصميم برنامج ترويحى باستعمال الالعاب الشعبية والالعاب الاجتماعية والتعرف على تأثيره على كل من تقدير الانتماء وتنمية قيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة(٥-٦) سنوات. استعملت الباحثة المنهج التجريبى بالتصميم التجريبى، اشتمل مجتمع البحث على أطفال المرحلة الثانية من أطفال الروضة، والبالغ عددهم (200) طفل وطفلة تتراوح اعمارهم (5-6) سنوات، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، وكان قوامها (67) طفل وطفلة، تم اختيار (20) طفل وطفلة كعينة استطلاعية، وقد استعملت أدوات لقياس البحث كما ياتي:

١. مقياس تقدير الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة.
٢. بطاقة ملاحظة قيم المواطنة لطفل الروضة، اعداد الباحثة.
٣. برنامج ترويحى قائم على الالعاب الشعبية والاجتماعية لتنمية الانتماء وتنمية قيم المواطنة لطفل الروضة، اعداد الباحثة.

وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:-

حصل كل من البرنامج الترويحى المقترح باستخدام الالعاب الشعبية والاجتماعية لاطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، على تاثير إيجابى لتقدير الانتماء وتنمية قيم المواطنة كما أحدثت فاعلية البرنامج المقترح تقدماً ملموساً في تقدير الانتماء وتنمية قيم المواطنة (عبد العزيز، 2011: 3).

ثانياً-دراسة (ريم محمد بهيج فريد بهجات- 2015) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. من أبرز ما هدفت إليه هذه الدراسة:

أ- العمل على تأصيل قيم الانتماء والمواطنة.

ب- تنمية الوعي بقيم الانتماء والمواطنة.

ت- إبراز دور برامج الأنشطة المتكاملة في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث- تحديد المهام والإجراءات المنوطة بالروضة في تعزيز الانتماء والمواطنة لدى الطفل. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعتها. أما الأدوات فجاءت على النحو التالي: ١- بطاقة ملاحظة لقيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، ٢- اختبار مصوّر لقياس قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. تم اختيار عيّنة الدراسة بطريقة عمدية من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات، وبلغ حجم عينة الدراسة ٣٠ طفلاً وطفلة من الملتحقين بروضة القاعدة الجوية-محافظة الطائف، المملكة العربية السعودية. بعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: ١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار المصور لقيم الانتماء والمواطنة وأبعادها في القياسين القبلي والبعدي. ٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة أبعاد قيم الانتماء والمواطنة في القياسين القبلي والبعدي. ٣- يوجد تأثير فعال للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة المستخدم في تنمية قيم الانتماء والمواطنة وأبعاده، كما يقيسها الاختبار. ٤- يوجد تأثير فعال للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة المستخدم في تنمية قيم الانتماء والمواطنة وأبعاده، كما تقيسها بطاقة الملاحظة(بهجات، 2015: 383- 458)

دراسة: (أسامة خلاف محمد-2013) دراسة في منهج رياض الأطفال السعودي.

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الوصول الى تحقيق اهداف البحث في مدى:

١. مراعاة برامج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.
٢. مراعاة أنشطة رياض الأطفال لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات.

وقد اعد الباحث للوصول الى أهدافه: أ-قائمة قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة ومؤشراتها. ب-استبيان المعلمات رياض الأطفال عن مدى مراعاة انشطة رياض الأطفال لقيم المواطنة، طبقت على عينة بلغت (30) معلمة من منطقة الباحة.

وقد تحددت الدراسة بمنهج رياض الأطفال الذي يتكون من ثلاثة اقسام: دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. الوحدات التعليمية المفصلة. والوحدات التعليمية الموجزة. وتوصلت الباحثة في نتائج البحث الى: أن ترتيب قيم المواطنة في منهج التعليم الذاتي تصاعديا كان (المبادأة، الأمن، العفو، تحمل المسؤولية، العدل، الديمقراطية، الإنتماء الوطني، الحرية، النظام، التعاون، الإنتماء الديني، استدلت منها الى أن التكامل في الأنشطة الموجهة للطفل سواء كانت منهجية أو غير منهجية، تسعى الى تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة واعداده كمواطن صالح، واهم هذه الأنشطة هي القصصية والفنية (محمد، 2013: 270-304).

وتعد دراسة (محمد، 2013)، من اهم الدراسات التي تتفق مع عنوان واهداف البحث الحالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الإجراءات: تستعمل الباحثة المنهج الوصفي في الوصول الى هدف البحث، من خلال ما تعرفت اليه في الفصل الثاني من النظريات والأدبيات والنفسية والإجتماعية والدراسات السابقة، خلصت الى وضع خارطة لأولويات **تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية،** وبالشكل الآتي:

أولاً-أستراتيجيات التعلم النشط (الفعال):

تصمم في صورة خطوات إجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند التنفيذ وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية إلى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة، ونذكر بعض من هذه الاستراتيجيات التي تتفق مع هدف البحث:

١-**استراتيجية الحوار والمناقشة:** تجعل المناقشة الاطفال مشاركين فعالين في الدرس، ويستثير هذا الأسلوب في التدريس قدرات الاطفال العقلية، نظرا لحالة التحدي العلمي التي يعيشونها في الفصل مع أقرانهم، ويشعرون بقيمة العلم، كما ينمي هذا الأسلوب فيهم عادة احترام آراء الآخرين واحترام مشاعرهم، حتى وان اختلفوا فيما بينهم في الرأي. كما يساعد الطلاب على مواجهة المواقف الصعبة، وعلى عدم الخوف أو التردد، وجمع قدر من المعلومات عن الموضوع من خلال تنوع الآراء. والشعور بالفخر والاعتزاز بتقارب آراءهم وأفكارهم. كما يفيد هذا الأسلوب تربويا في تعويد الأطفال على ألا يكونوا متعصبين لآرائهم ومقترحاتهم.

٢-**استراتيجية العصف الذهني:** توصف جلسات العصف الذهني بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة، ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وانتقاء القليل منها لوضعه موضع التنفيذ. وتتميز بوضوح المشكلة لدى المشاركين وقائد النشاط مدار البحث، ووضوح مبادئ، وقواعد العمل والتقيد بها من قبل الجميع، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تجريح من أحد.

٣-**استراتيجية حل المشكلات:** يقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له، إن أسلوب حل المشكلة هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يُعْمِلون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعد حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف. إن مهارة التدريب على التفكير إحدى المهارات اللازمة التي ينبغي أن يتسلح بها أفراد المجتمع لمعالجة مشكلاتهم وتحسين ظروف حياتهم (مجيد، 2018: 19).

٤-**استراتيجية التعلم التعاوني:** هو أحد أساليب التعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، ويتعاون افراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة، ويتمثل ذلك في ان يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضاً، ويمكن أن توضع أهداف مشتركة، فضلاً عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة في المعلومات والمواد. بذلك يحتاجون إلى القيام بعمل يحرصون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضاً، وذلك بمساعدة وتشجيع بعضهم البعض على التعلم والإنتاج، لأنهم سيجتازون معا أو سيفشلون معاً، وفيه يناقش الطلاب مدى فاعلية مجموعتهم التعلمية، وكيف يمكنهم التحسن باستمرار في عملهم، وفي القيام بمهام تربوية متكاملة، واستعمال الوسائل التعليمية المعينة، وتقنيات التعليم المساعدة لإنجاح المهمة (ديفيد وآخرون، 1995: 42).

٦-**استراتيجية تعلم الأقران:** تعلم الاقران هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض يبنى على اساس ان التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الاخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني، يعتمد علي قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضا تحت اشراف المعلم، فهو يساعد على تحمل المسئولية، ويتيح الفرص لتقويم الافراد والجماعات، كما يساعد على تطوير مهارات الادارة والتنظيم (خطاب، 2011: نت).

كما يتيح تحقيق التفاعل الايجابي بين المعلم والطالب القرين، وينمي مهارات الاتصال ومهارات اللغة من خلال أنشطة التفاعل الثنائي بين القرناء، كما انه يزيد من دافعية المتعلم ويقوي مفهوم وتوجيه الذات ويقلل من الإحباط، مع تكوين علاقات اجتماعية جيدة بين الأقران.

٧-**استراتيجية التعلم الذاتي:** وهو من أهم أساليب التعلُّم النشط التي تتيح توظيف المهارات بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وهو نمط من أنماط التعلُّم الذي يُعلم فيه الطفل كيف يحصل على ما يريد أن يتعلمه هو بنفسه، وتمكنه من ذلك في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة، والتي يمكن الإعتماد عليه في تعزيز القيم الوطنية، من خلال تدريبه على حل المشكلات (Boekaerts, 1999: 445).

٨-**استراتيجية مسرحه المنهج (الخبرة الدرامية):** "تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذها في قالب مسرحي أو درامي، بهدف اكتساب الطلاب المعارف، والمهارات، والمفاهيم، والقيم، والاتجاهات، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف، بصورة محببة ومشوقة، وتعدّ من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها الاطفال، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة، وتحببهم إلى المدرسة، وتدخل المتعة والبهجة في نفوسهم، وتجذب انتباههم، وتحوّل المسرح المدرسي إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي قيمي، وتجعل المادة التعليمية قابلة للهضم، ووفقاً لنظرية (جاردنر) تعد من أفضل استراتيجيات التدريس في تنمية الذكاءات المتعددة، فهي تعالج عيوب النطق و بعض المشكلات النفسية كالانطواء والخجل والتردد، وتنمي الثقة بالنفس، وتعتبر أقوى معلم للأخلاق.

٩-**استراتيجية لعب الأدوار:** وهي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي، حيث يتقمص التلميذ أحد الأدوار المتوفرة في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وتعد ذات أثر فعال في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وتتميز بأنها تخلق تفاعلاً أكثر إيجابية وحيوية، وتشجعهم على الاتصال مع بعضهم البعض لتبادل المعلومات أو الاستفسار عنها، والأهم انها تكسب الطلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمًا واتجاهات وتعدل في سلوكياتهم، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة، كما تنمي لدى الطلاب القدرة على تقبل الآراء والبعد عن التعصب للرأي الواحد.

١٠-استراتيجية الخرائط الذهنيَّه: هي طريقة تعمد إلى رسم خريطة أو شكل يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة، حيث يكون المركز هو الفكرة الأساس، ويتفرع من هذه الفكرة فروع على حسب الاختصاص أو التصنيف أو التوالي حيث تساعد على تجميع المعلومات وربط الأفكار بسلاسة، وتسهل استرجاع المعلومة ويمكن استعمالها فى الكثير من التطبيقات(عبد الوهاب، 2013: 8)، ويبين الشكل (1) خارطة أستراتيجيات التعلم النشط (الفعال)، ومؤسساته.

شكل (1) خارطة أستراتيجيات التعلم النشط (الفعال)

لذا يؤكد التربويون ضرورة الإهتمام بتعليم المهارات والأنشطة التفاعلية في المراحل الدراسية (الإبتدائية والثانوية) ودون ذلك يتوقف نمو المهارات والقدرات عند الحد الأدنى. وينبغي إن يعطوا اهتماماً كبيراً للمهارات والقدرات المتصلة بالسلوك الإنساني لكونها ذات اثر كبير في تنمية شخصيات الطلبة في المستقبل وقدراتهم على تحمل المسؤولية والمراكز القيادية وتعزيز القيم الوطنية (جبر، وسر الختم، 1983: 29).

من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم التفاعلي الحياتي، بوصفه تعلم قائم على الإيجابية والاكتشاف، والوسائط المتعددة يتبين الفرق بين طريقة التعلم التقليدية والطريقة النشطة، كما في الجدول (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1) مقارنة بين التعلم التقليدي والتفاعلي الحياتي

طريقة التعلم التقليديّة	طريقة التعلم النشطة
المعلم محور عمليّة التعليم	الطالب محور عمليّة التعلم
تُحاكي حاسة واحدة	تحاكي حواس متعدّدة
تُقَّدم من خلال قناة واحدة	تُقَّدم من خلال قنوات متعدّدة
وسيط واحد	وسائط متعدّدة
عمل معزول	عمل تعاوني
توصيل معلومات (اتجاه أحادى)	تبادل معلومات (متعدّد الاتجاه)
تعلم سلّبي	قائم على الإيجابية والاكتشاف والاستقصاء
تعلم قائم على الحقائق والمعارف	تفكير ناقد و تشكيل قرارات
استجابة تفاعليّة	فعل إيجابي مُخَطّط له

ويتوقف إتقان الأنشطة التفاعلية على مستوى التناسق والتسلسل والتكامل بين الخطوات المكونة لها، والزمن الذي تؤدى فيه وقدرة الفرد على التنسيق بين المتطلبات المكانية والزمانية بشكل متكامل مثل (التعلم، المواطنة النشطة، تمكن الذات، القدرة على التوظُّف) (خضر، 2006: 347).

كما تجعل المتعلم في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية، وحتى ينهض الطفل بوظائفه كاملة تجاه وطنه، ينبغي تحديد حقوق المتعلم وواجباته في علاقاته مع مختلف المتدخلين التربويين والإداريين في المؤسسة التعليمية – التربوية (المليح، 2017: 3). (شكل-2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خارطة

العملية التفاعلية الحياتية-التعليمية

شكل (2) خارطة الأنشطة التفاعلية – التناسق والتسلسل والتكامل

تصنيف المهارات الأساسية (الحياتية) من منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣م):

ويشتمل على عشر مهاراتٍ أساسية، تعدُّ من أهمِّ مهاراتِ الحياة بالنسبةِ للفردِ، وهي: مهارة اتخاذِ القرار، ومهارة حلِّ المشكلات، ومهارة التَّفكيرِ الإبداعي، ومهارة التَّفكيرِ النَّاقِدِ، ومهارة الاتِّصالِ الفعَّال، ومهارة العَلاقاتِ الشَّخْصية، ومهارة الوَعْي بالذَّات، ومهارة التَّعاطُف، ومهارة التَّعايُش مع الانفعالات، ومهارة التَّعايش مع الضُّغوط.

إن إكساب الاطفال المهارات الحياتية أصبح ضرورة من ضرورات النمو، اذ لم يعد الاطفال مجرد مستقبلين للمعلومات بل أصبحوا عنصراً ايجابياً فاعلاً في الحياة، فالمهارات الحياتية لها أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة مشكلات العصر ليكون انساناً مبدعاً ومطبقاً ماتعلمه في حياته اليومية ومنتجاً قادراً على التنمية وإحداث التطوير والتغيير (عبد المعطي ومصطفى، 64:2007) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساسيات تعلم المهارة الحياتية لدى الأطفال:

توفير البيئة التعليمية الآمنة.

١. ربط المادة بإهتمامات وإحتياجات المشاركين.

٢. إستعمال نشاط الإحماء بداية الجلسات.

٣. إستعمال أسئلة مثيرة.

٤. توفير جو من المتعة.

٥. إحترام التنوع والإختلاف.

٦. التقدير لإنجازات الفرد والمجموعة.

٧. إتاحة المجال للمشاركة ومزيدا من المشاركة.

وتستطيع المدارس تعزيز القيم والواجبات الوطنية من خلال، ادراج المعلومات حول الواجبات الوطنية في جميع الدروس ولجميع المراحل والتركيز الخاص في الدراسات الإسلامية والاجتماعية والأدبية، وربط الاطفال بالنشاطات الوطنية ونشاطات تمثل الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات المدنية، وتعزيز الدروس حول القيم الوطنية من خلال صياغة الأدوار وتحديد واجبات القراءة والكتابة وفتح الحوار للقضايا العامة والأحداث الحالية، فضلاً عن تنظيم برنامج أعمال تطوعية واجتماعية مختلفة لخدمة الوطن والمواطن.

أن أهم المسارات التي يمكن للطفل الوصول من خلالها الى تحقيق المهارات التفاعلية الحياتية، هي: تحقق فهم مبادئ حقوق الأفراد وتقدير واحترام النظام، وقد اجملنا ذلك كله في

(خارطة العملية التفاعلية الحياتية – التربوية، (شكل– 3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (3) خارطة العملية التفاعلية الحياتية – التربوية

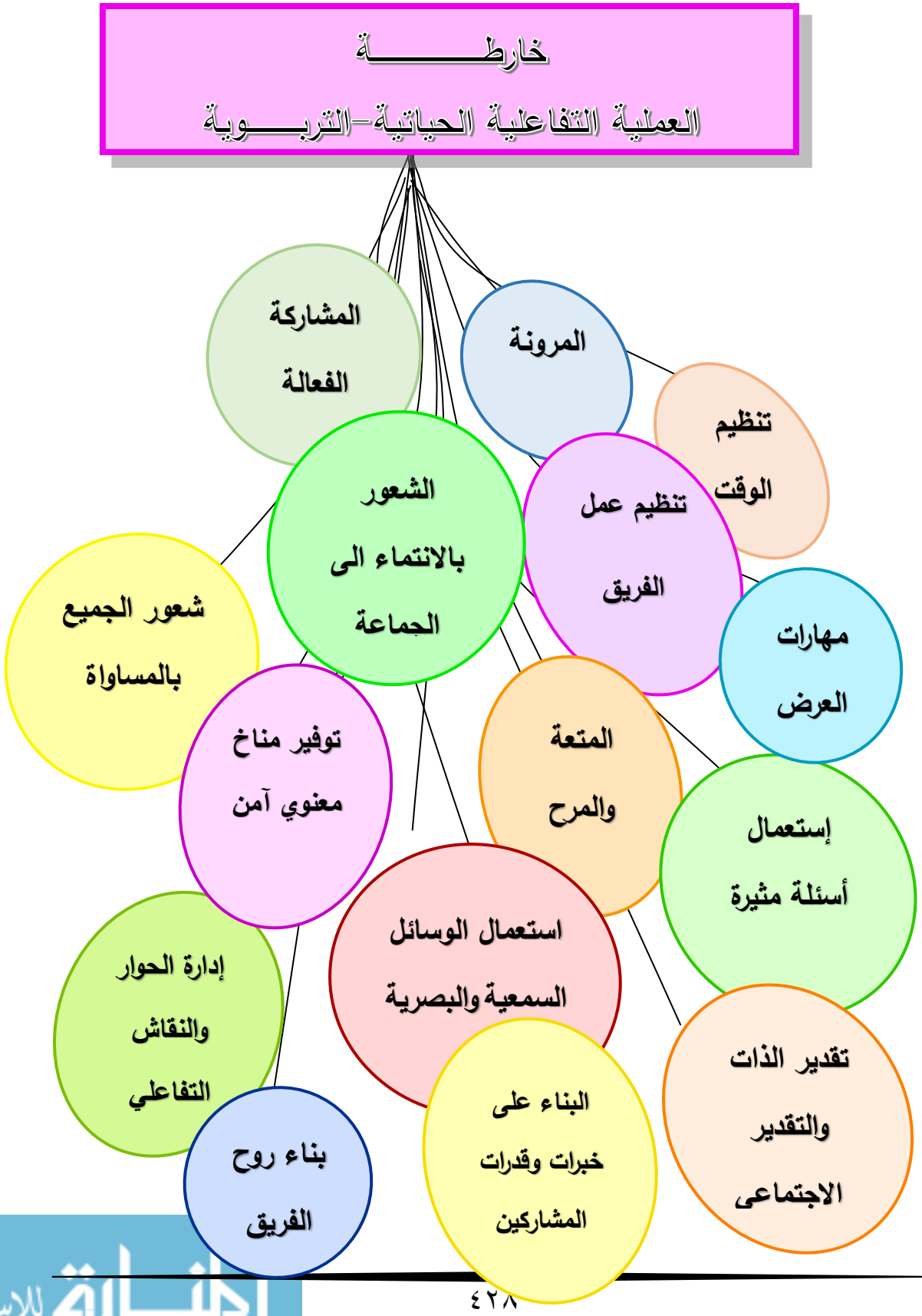

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً-الإستنتاجات:-

من الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة والتي بالإمكان من خلالها تعزيز قيمة المواطنة عن طريق العملية التفاعلية الحياتية في التربية يأتي على مجموعة ابعاد منها:

١. **البعد المعرفي:** للعملية التفاعلية الحياتية دور في شحذ القدرات الفكرية والثقافية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، حيث إن المواطن الذي يتمتع بقدرات كهذه يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية، مما يعزز لديه التمسك بالوطن.

٢. **البعد الاجتماعي:** بلورة المفاهيم المجردة والاتجاهات الإيجابية وربطها بالموضوعات المتاحة سواء من المقررات الدراسية أو القضايا والمشكلات المجتمعية، وتمكينهم من ممارسة حقوقهم والالتزام بمسؤولياتهم، وترسخ مفهوم التعاون مع الآخرين والقيام بالعمل الخيري التطوعي والخدمي، لدفع الطلاب أكثر فعالية في الحياة العامة، كما يرسخ مفهوم التعاون مع الآخرين والقيام بالعمل الخيري التطوعي والخدمي، مما يعزز (خدمة المجتمع – الانتماء – الحرية) في صورة سلوك يستطيع أن يدرب عليها الاطفال في الأنشطة الصفية واللاصفية.

٣. **البعد المهاري:** إن الأنشطة التفاعلية تزود الطلاب بكفايات ومسؤوليات ومهارات واتجاهات وأنماط سلوكية متباينة في التربية من أجل المواطنة وتعزيز مفهوم المواطنة الواعية، ومن الطبيعي أن يكون الطالب نتيجة تربوية متميزة نحو المواطنة.

٤. **البعد الأخلاقي:** يمكن للعملية التفاعلية الحياتية أن تساهم في تربية الأطفال تربية أخلاقية من خلال تعزيز مفاهيم وأبعاد المواطنة، على النحو الآتي:

أ- تحصين الأبناء ضد التأثُّر بدعاة الانحراف الفكري، وفي مواجهة ما يُبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الإعلام، ومراقبتهم للتعرف على توجهاتهم الفكرية من أجل تهذيبها في مرحلة مبكرة.

ب- تثقيف الأطفال أمنياً ليدركوا أهمية استتباب الأمن باعتباره مطلباً وحاجة إنسانية أولية، وتعريفهم بأخطار التكفير والإرهاب على الأمن الوطني بكل مقوماته.

ت- التعاون مع المؤسسات الدينية والتعليمية والأمنية، لتحقيق الأمن الفكري وفق الأهداف التي تنسجم مع الثوابت الدينية والوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Conclusions:

From the researcher's conclusions, which can enhance the value of citizenship through the process of interactive life in education comes on a range of dimensions, including.

1. The cognitive dimension: The interactive process of life has a role in sharpening intellectual and cultural abilities, such as: critical thinking, analysis, decision making and problem solving. A citizen who has such abilities can distinguish things and be more rational and logical, which strengthens his adherence to the homeland.

2. The social dimension: crystallization of abstract concepts and positive trends and linking them to the available subjects, whether from school curricula or social issues and problems, and enable them to exercise their rights and commitment to their responsibilities, and establish the concept of cooperation with others and carry out volunteer and service charitable work to push students more effectively in public life. The concept of cooperation with others and charity work, voluntary and service, which promotes (community service - belonging - freedom) in the form of behavior can be trained by children in the classroom and extracurricular activities.

3. The skills dimension: The interactive activities provide students with different competencies, responsibilities, skills, attitudes and behavioral patterns in education for citizenship and promote the concept of informed citizenship. Naturally, the student has a distinct educational result towards citizenship.

The ethical dimension: The process of life-interactive can contribute to the education of children moral education by promoting the concepts and dimensions of citizenship, as follows:-

A. Protecting children from being influenced by the advocates of intellectual deviation, and in the face of intellectual and contractual deviations through the media, and monitoring them to identify their intellectual orientations in order to correct them at an early stage.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

B. Educate children in security to realize the importance of establishing security as a prerequisite and humanitarian need, and to inform them of the dangers of atonement and terrorism against national security in all its components.

C. Cooperation with religious, educational and security institutions, to achieve intellectual security in accordance with the goals that are consistent with religious and national constants.

ثانياً-التوصيات:

من التوصيات التي يمكن العمل بها لتعزيز الشعور بالمواطنة، وتنمية روح المواطنة من خلال فاعلية الأنشطة الطلابية هي كالتالي:

١. استعمال الوسائط والطرق الحديثة والمشجعة على تعزيز روح الموطنة.

٢. الاحتفاء بالمناسبات الوطنية وفي مقدمتها اليوم الوطني وتعريف الاطفال بقيمتها ودلالاتها.

٣. تشجيع الاطفال على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن.

٤. تعريف الاطفال بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والفرص المتكافئة.

٥. توعية الاطفال بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسؤوليتهم في مواجهتها.

٦. اختيار بعض الدروس مما له شأن بموضوع المواطنة الصالحة وواجب المواطن تجاهها.

٧. إقامة مسابقات ثقافية، تُعنى بتنمية حب الوطن لدى الاطفال.

٨. إقامة معارض دورية تبين إنجازات الوطن، وعلاقتها المباشرة بالطفل.

٩. العناية بمرافق المدرسة، وتشمل: تهيئة المصلى المدرسي، صيانة الحدائق، والكتب المدرسية.

١٠. إشراك الطلاب في أنشطة مدرسية تقدم خدمات اجتماعية للمجتمع المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Recommendations:

Among the recommendations that can be made to promote the sense of citizenship and develop the spirit of citizenship through the effectiveness of student activities are as follows:-

1.The use of modern media and methods to promote the spirit of citizenship.

2. Celebrating national events, especially the National Day and the definition of children with their values and significance.

3. Encourage children to write topics and stories that emphasize the love of the homeland.

4. To introduce children to their rights and duties and to affirm their right to social equality and equal opportunities.

5. Raising children's awareness of the problems and difficulties facing their country and their sense of responsibility in confronting them.

6. Select some lessons that are relevant to the topic of good citizenship and citizens' duty towards it.

7. Holding cultural competitions, which are concerned with the development of patriotism among children.

8. Establishment of periodic exhibitions showing the achievements of the nation and its direct relationship with children.

9. Taking care of the school facilities, including: the preparation of the school chapel, garden maintenance, and textbooks.

10. Involve students in school activities that provide social services to the community.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

References:

Arab Sources:

1. **Alquran alkarim.**
2. Ebn manzur. (2000). **Lesan' Al Arab,** Beirut, Dar Sadir for Printing and Publishing, edition 1, part 15.
3. Abu Maal, Abdel Fattah. (1990). **The Impact of the Media on the Child,** Beirut: Dar Al Shorouk, edition 1.
4. Ismail, Zaki Mohammed. (1982). **Anthropology and Human Thought,** Okaz Bookshops for Publishing and Distribution, Jeddah.
5. Badir, Karimman. (1995). **Studies and Research in Early Childhood,** Egypt: Cairo University, Faculty of Kindergarten.
6. Bahjat, Reem Mohamed Bahij Fred. (2015). Effectiveness of a program based on integrated activities in the development of the values of belonging and citizenship of kindergarten child, **Journal of Childhood and Education, No. 21, seventh year,** the Arab Republic of Egypt.
7. Poritzky, Alexander. (1990).**TV, Press,** translated by Adib Khadour, Damascus: Media Library, edition 1.
8. Jabara, Jabara Attia. (1983). "**Human Relations between Theory and Practice**", Dar Al-Islah, Dammam.
9. Jabir, Sulaiman Muhammad, and Sir Al-Khatim Othman Ali. (1983). **Recent Trends in Teaching Social Subjects,** Dar Al-Marikh Publishing, Riyadh.
10. khttab, Mohamed. (2011). **Peer Education Strategy,** National Center for Examinations and Educational Assessment, Training Material.
11. Khader, Fakhri Rashid. (2006). **Methods of Teaching Social Studies,** Amman, Jordan: Edition 1, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
12. David, Johnson, Roger Edith and Johnson Holbeck. (1995). **Cooperative Learning,** Translation of Dhahran National Schools, Saudi Arabia.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. Zidane, beautiful and the other. (2016) Criticism of the theory of conflict and its projection on the Arab reality, **Journal of Studies and Social Research – University of martyr Hama Lakhd, number (20).**

14. Salem, Nadia. (1983). The Political Formation of the Arab Child: A Study for the Analysis of the Content of the Textbooks, **Journal of the Arab Future, No. (51).**

15. Sheikh, Sulaiman Al-Khudari and Fawzi Ahmed Zaher. (1980). "The Climate of Educational Institutions in the State of Qatar, **Studies in Educational Management", Volume VI, Educational Research Center, Qatar University.**

16. Abbas, Raed Abdel-Amir and Amir Abbas. (2014). Impact of the two methods and the inclusion in the development of some life skills in physical education and sports for students aged (13-15) years, Iraq: Babylon, **Journal of Physical Education Sciences, Volume (7), Issue (1).**

17. Abbas, Raed Abdel-Amir and Mohamed Qazkouz. (2015). Good citizenship according to competency approach in the curriculum of physical education and sports in the state of Mostaganem, Iraq: Babel, **Journal of the University of Babylon / Humanities, Volume (23), No. (2).**

18. Abdel Khalek, Ahmed. (1983). "**Occupational Psychology**", University House, Beirut.

19. Abdul Aziz, Rania Morsi Abu Abbas. (2011). **Effect of recreational program using popular and social games on affiliation and values of citizenship of pre-school children** "unpublished master thesis, Egypt: Assiut University.

20. Abdul Muti, Ahmed Hussein and Duaa Mohammed Mustafa. (2007). **Life Skills**, Assiut University, Egypt: edition 1.

21. Abdul Wahab, on the quality of Mohammed. (2013). **Effectiveness of using some of the active learning strategies in teaching history to develop the skills of historical thinking and the tendency toward material among secondary students**, Faculty of Education, Banha University.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22. Othman, Ibrahim Eissa. (2008). **Contemporary Social Theory**, Jordan: Dar Al Shorouk Publishing and Distribution.

23. Omar, Abdel Rahman Abdel Baqi. (1991). "**Human Relations**", Ain Shams Library, Cairo.

24. Tribal, good care. (2014). **Enhancement in Modern Educational Thought**, Egypt: Cairo, Aman House for Distribution and Publishing, 1st edition.

25. Mohammed, Osama Khallaf Muhammad. (2013). Study in Saudi Kindergarten Curriculum, Saudi Arabia. **International Specialized Educational Journal, Vol. (2), Issue (3).**

26. Morsi, Mohamed Abdel-Alim Morsi. (1997). **The Muslim Child Among the Benefits of Television and its Impact**, Riyadh: Obeikan Library, edition 1.

27. Malih, Abdullah Mohammed, Nawaf Badran Al-Geshmi and Qasim Ahmed Amer. (2017). **Strengthening the values of citizenship and its role in protecting the generations from deviating from the Gulf Cooperation Council States, Sharjah: Sharjah Police Research Center.**

28. **Foreign sources:**

A. Kutbiddinovaa, Rimma, Aleksandra A. Eromasovaa, Marina A. Romanova, (2018). "The Use of Interactive Methods in the Educational Process of the Higher Education Institution" ،**www.files.eric.ed.gov.**

29. Baron, Robert A. Byrne D. and Kantwitiz Barry H. (1980): "**Psychology Understanding Behavior**", 2nd ed.-Holt, Rinehart and Sons, U.S.A.

30. Boekaerts, M.(1999). **Self-regulated learning: where we are today.** International Journal of Educational Research, 31(6).

31. Hall, Calvin S. & Lindzey, G. (1978): "**Theories of Personality**", 3rd ed, John Wiley and Sons, U.S.A.

Web Resources:

32. Halaika, Ghada. (2018). concept of interactive education.

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%8A

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33. Hamdawi, beautiful. (2015) School Life Management, Saudi Arabia: Alawka Electronic Network **www.alukah.net,** First Edition.

34. Dakkak, Amal. (1994). Scientific media and the public Public communication means and the scientific upbringing of the Arab child, Tunisia: Arab Organization for Education, Culture and Science.

http://khatab38.blogspot.com/2011/10/blog-post_1972.html

35. Al-Ghamdi, Majid bin Salem. (2011). Life Skills in the Educational Field, Al-Eloqa Network. **https://www.alukah.net/social/0/31771/ .**

36. Ghandar, Laila. (2018). And the school in consolidating the values of citizenship.

37. **https://glolo.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-% D8%A9/**

38. Majid, Maher Hamid. (2018). Teaching Methods and Modern Training - A Study on Transforming the Learning Process from Automatic Learning to Active Learning (**www.iraqingos.org**).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com